

## خطبة الجمعة: الفساد والمفسدون الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله نحمد الله سبحانه وشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. ينقم على عباد الله خالق القرآن مبعداً و هو سبحانه لا يحب المظاهرين للفساد. واشهد ان محمداً عبده ورسوله - 00:00:00

اي اهل البلاد الداعية للإصلاح بين العباد. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد ايتها المسلمين يقول الله تبارك وتعالى يا ايتها الذين امنوا اتقوا الله يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:30

ومن يطع الله ورسوله فقد فاق. ان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي نبي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة الضلالة وكل ضلالة في النار. ايتها المسلمين كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:02

وغير حال العالم من الفساد الى الصلاح. ومن الحب والتغافل والتنافر. الى التعاون وجعلت الشريعة المنزلة عليه امن الشريعة السمحنة لتحقيق مصالح الاحزاب وتحديدهم من كل شر وهذا الامر بعد تحقيق الصلاح والبدع والفساد. ومن اعظم غaiيات بعثة الانبياء - 00:01:33

عليكم الصلاة والسلام. فلا صلاح الا بالتوحيد. ولا صلاح الا بالتألف والتحاب نعم الاسلام دين الصلاح والاصلاح. يدعوا الى الخير وينهى عن الشر والفساد ولا من حارب ولا من حارب الاسلام فساد بشتى صوره والوانه واشكاله. حارب الفساد - 00:02:12

يجعل الناس في صلح وامان. حارب الناس في فسادهم والطائفيات فقال نعم ان هذا الدين دين لان يكون صالحاً لصلاح المسلمين. بل هو صالح يجلسون على المعايير متى ما تجد الناس منه او عاشوا في ظله كانوا على قيمة الصلاة - 00:02:42

ايها المسلمين ان شرائعها ان الشرائع كلها تعني المنزلة على رح وهو ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم. هذه الشارع كلها دعت الى الاسلام قال تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. وقال ولا تطيعوا امر المشرفين. الذين يفسدون - 00:03:22

في الارض ولا يصلحون. فكان الاصلاح عباد الله سبيل الائمة المصلحين. من الانبياء والمرسلين هو منهجم وهو الواجب على اتباعهم ان يسعوا بالاصلاح بل الفساد. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها كله خوف وطمما. ان رحمة الله قريب من المفسدين - 00:03:55

اخوة الایمان ان الشريعة الاسلام حدت الفساد في الارض في عداد الكبائر من الذنوب. فجعلت مستحبين لله والوعيد الاعداء. قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري في صحيحه ان رجالاً يتفوقون في مال الله بغير حق. ولكن ما لكم يوم القيمة - 00:04:24

فكيف بمن يفسد بالعطاء؟ فكيف بمن يفسد في المسلمين ظلماً فليتذكر انه الى الله صاهر وان للمظلومين دعوات فيجبها رفع الله حاجباً. وان كان الظلم واجعل وكيف بالانفس المغصومة؟ وكيف بالاطفال؟ وكيف بالنساء؟ ايها - 00:04:54

الا للفساد حروبها وصوراً كثيرة من اعظمها الشرك بالله تعالى واتخاذ عبادة القبور والصالحين والانبياء. قال الله جل وعلا ومن اضل المسلمين من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم الغافلون. ومنها ما ابتلينا - 00:05:44

من اناس يروجون الاكاذيب باسم الدين. ويفعلون في ثوابت هذا الشرع المتين ويزعمون ان ما يعودونه تقافة وحريفة فوق الدين. هذا ان يجعل فوق الدين شيئاً او ان يجعل ان هذا هو الدين سوء فهم وشرها. تأملوا ايها ايها - 00:06:14

وقست قلوبهم فاحلوا الحال فاحلوا الحال رسول الله في دين الله وهم يدعون الاسلام. قال تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا وهذا حرام على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يصلحون. فتاعوا - 00:06:44

ولكم عذاب اليم ومن الافساد في الارض ايضاً قطيعة الارحام وعقوق الوالدين ان توقيت قد تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. اولئك الذين لعنهم الله خاصة بهم ابصارهم فيبين الله تعالى ان قطعوا من الفساد في الارض. ومن جانب ان المفسدين. وما -

في كل زمان ان الواحد منهم اذا قيام الفساد وحذر من ذلك انه مصلح وليس لمفسد. ليس هذا فحسب بل واعجب منه ان بعض المفسدين قد يعطي ويرفع عني رجله باسم الدين. ويشهد الله على من في قلبه انه من المصلحين. وهو من المفسدين - 00:07:54 خاصة او بمقاصد مقيمة. قال الله تعالى ومن الناس من يجib في الحياة الدنيا يشهد الله على من في قلبه وهو الد الخسran. واذا تولى شعبنا والله لا يحب انفس عبده - 00:08:24

نعم ان دعاء الفتن دعاء الثورات الذين سعوا في الصباح كانوا يريدون للناس ان يأخذوا رغيف الخبز وضيعوا عليهم الرغيف الذي كان عندهم ضيع عليهم الامن الذي كانوا يملكون فيه - 00:08:51

ضيعوا عليهم كانوا يعيشون عليها. ماذا شنو؟ وليس في وجوههم ماء حياء ويختلف عين الظاهر ويستح من النفس. ولكنه ما زالوا يريدون ان يقودوا الامة. الامة ومن جهات الامن ومن تفرق وتخشى منه حتى طمع الذي - 00:09:11 ماذا يقع فينا؟ ومع ذلك يدعون الاسلام. الاصلاح لا يكون الا في اتباع الشر والفساد كله بمخالفة الشرع المنزلي. وان تولوا فان الله علهم بالفسدين. نعم يدعون الاسلام ولكنهم لا يفكرون ما لا - 00:09:41

فيقول الى متى السمع والطاعة بالمعروف؟ يا ايها الجاهل هذا امر الله ورسوله ليس ابو فلانا وفلان. قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني ان هؤلاء الذين يدعون الناس الى القتال وهم في بيوتهم امنون - 00:10:11

هذه من مظهر علامات المشاكل. واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما هديكم مصلحون بل كيف اذروا انهم هم المفسدون. ولكن لا يشعرون على وجه الارض من من المتدينين اليهود كما قال الله عز وجل عنهم كلما ارسلناه - 00:10:41 اخبرها الله ويسعون في الارض. اللهم لا يحب المفسدين. واعظم الناس فسادا في هذا الامة من يسعى لعقاب الله الطائفية. ومن يؤجج الحقوق بين المسلمين عدم السمع والطاعة لغة الامر حتى يصبح الامر حيث يئس. ليدخل الناس في بيوتهم - 00:11:11 وفي قبور نعم ان هؤلاء يمنعون المفسدين في الارض. وهو الله وهو الله وفي الآخرة في الدنيا ولهم النار في الارض انظروا كيف كان عاقبة المفسدين. قال الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه دلالات - 00:11:41

اقول ما تسمعوا استغفروا انه هو الغفور الرحيم والحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له فله الحمد المبين لتشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:12:11

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الى يوم الدين اما بعد او صيكم عباد الله بتقوى الله ولقد اوصينا الذين هم الكتاب نقضيكم واياكم ان انقوا الله عشر المؤمنين. لقد اصبح منا سمع العالم وبصره - 00:12:58

فيتعرض له الشعب السوري عامة. خاصة رجوعكم تشريف وتأتي من الدار والجبن. التاريخ ويغض عنها الطرف حياة. كل من انه حياء واذا كانت احوال المسلمين في سوريا قد بلغت من الفظاعة والشجاعة فقد شاهدتم - 00:13:28 وسمعتموني ربما يضعف عنه ضعاف قلوب من النظر اليه او سماع اخباره فاننا والله انتا والله نقول ان لهم عن محققوا ولكن ليس للمخالفه ولی امر المسلمين. ان علينا حقوقا اوجبه الله علينا كما كان للمستضعفين من المسلمين في مكة حقوقا على النبي - 00:13:58

واصحابهم في المدينة. ومع ذلك قال الله تبارك وتعالى لنبيه وان استغفروكم تأثيني فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينكم. ولكن من لا يفقه الايات يريد فوالله ما عرف السبيل الشرعي - 00:14:28

والله يقول واخر بيوت من ابوابها. نعم ان هناك امرا يجب عليك ان تفعله. وهو ما فعله رسول الله صلى عليه وسلم عظيم في مكة الا وهو الاستئصال لهم. نطلب من الله نصره - 00:14:58

وتتكلم الشرعية عند من يكون له صوت او عند من يكون له قوم لان قوله قائل ويجمع الناس نداء ونقول للمظاهرات والاعتصامات المسلمين واخو المسلمين لا ولا تسلمه ولا لا اخيه. كان الله في حاجته ومن فرج عن - 00:15:18 المسلمين توبة الله عنه كربة من كربات يوم القيمة. ومن ستر مسلما ستره الله يوم الواجب علينا مع المسلمين. الواجب علينا الدعاء

للمستطع فيه. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل - 00:15:48

فقال صلى الله عليه وسلم احب النفس الى الله تعالى انفعهم للناس الله قال ولا تمشي مع اخي في حاجة احب الي ان تقف في هذا المسجد يعني الى المدينة شهراً اخرجه ولا يحسب للمسلم ان يعيش ولا يحصل للمسلمين ان يعيشوا - 00:16:12

من العيشون وجواهـد القـتـل والـتـنكـيل ثم بعد ذلك لا نبالي بهـم سـوى ما يـضـرك في سـجـودـك ان بالـصـدـقـة لـهـم اـنـما المؤـمنـون اـخـوـةـ المؤـمـنـون نـعـم وـشـعـوبـهـم مـشـتـرـكـةـ قال صلى الله عليه وسلم - 00:16:52

مـثـلـ المؤـمـنـينـ فيـ دـورـهـمـ وـتـرـاحـمـهـمـ وـتـعـاطـفـهـمـ الجـسـدـ لـلـسـهـرـ وـالـحـمـىـ اـقـلـ ماـ يـمـكـنـ انـ نـقـدـمـهـ لـهـمـ فيـ هـذـهـ الـطـرـقـ الـعـصـيـةـ الدـعـاءـ لـهـمـ فـانـ اللهـ قـادـرـ اـنـ يـزـلـزـلـ الـارـضـ مـنـ تـحـتـ اـرـضـ العـدـوـ وـقـادـرـونـ مـنـ - 00:17:42

كـماـ كـانـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـدـعـوـ فـيـ دـعـاءـ النـافـلـةـ فـكـانـ يـقـولـ مـنـ يـقـولـ بـهـ اـلـاـنـ اـلـمـسـتـضـعـفـينـ فـيـ الـحـلـبـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـلـمـؤـمـنـينـ وـالـمـؤـمـنـاتـ.ـ وـالـمـسـلـمـينـ وـالـمـسـلـمـاتـ اللـهـمـ اـنـصـرـهـمـ عـلـىـ اـنـصـرـهـمـ اللـهـمـ اـجـعـلـ الـكـفـرـهـ الـذـيـنـ - 00:18:12

دون عن سـبـيلـ وـيـكـذـبـونـ رـسـلـكـ وـيـقـاتـلـونـ اوـلـيـاءـكـ.ـ اللـهـمـ خـالـقـ كـلـمـتـهـمـ اللـهـمـ اـنـصـرـ دـمـاءـ المـسـلـمـينـ اللـهـمـ اـحـفـظـ دـمـاءـ المـسـلـمـينـ وـاحـفـظـ عـورـاتـ المـسـلـمـينـ.ـ اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ هـذـاـ مـنـ اـهـلـ الـخـيـرـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ - 00:18:42

المـفـسـدـيـنـ اللـهـمـ اـبـعـدـ بـيـنـنـاـ المـفـسـدـيـنـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـاـوـلـادـنـاـ اللـهـمـ اـحـفـظـ اـمـنـنـاـ وـاـيـمـانـنـاـ وـطـفـتـنـاـ وـاجـتـمـاعـنـاـ وـالـمـسـلـمـينـ بـخـيرـ وـمـنـ اـرـادـنـاـ وـالـمـسـلـمـينـ بـشـيـعـهـ فـيـ نـفـسـهـ اللـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ اـصـحـابـهـ - 00:19:12

وـعـنـ بـقـيـةـ اـجـمـعـيـنـ اللـهـمـ اـحـفـظـ وـلـيـاتـ الـاـمـرـ وـاجـعـلـ بـلـدـهـ فـيـ رـضـاـكـ.ـ وـصـلـيـ اللـهـمـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:19:42